وزير لبناني تحدث عن إمكانية قيامه بزيارة إلى دمشق لبحث التصدير عبر «نصيب»

خميس يتابع التنسيق مع رضا لفتح المعابر مع العراق

الوطن – وكالات

تستعد دمشق لجني ثمار انتصارات الجيش العربي السوري اقتصادياً، ولاسيما بعد تمكنه طرد الإرهابيين من معابر حدودية كمعبر البوكمال- القائم مع العراق، ومعبر نصيب – جابر مع الأردن.

وبحث رئيس مجلس الوزراء عماد خميس مع السفير العراقي والمفوض فوق العادة لدى سورية سعد محمد رضا، أمس، آفاق تعزيز التبادل التجاري والاستثماري وتفعيل اللجنة المشتركة السورية العراقية وعقد ملتقى لرجال الأعمال والتعاون في مرحلة إعادة الإعمار ومتابعة التنسيق لإعادة فتح المعابر الحدودية بين البلدين.

وبحسب وكالة «سانا»، لفت خميس إلى أهمية تحقيق المزيد من فرص التعاون في المجالات الاقتصادية والاستفادة من المقومات الكثيرة التي يتمتع بها البلدان في هذا الإطار منوها بالتضحيات الكبيرة للشعبين السوري والعراقي للحفاظ على سيادة واستقلال البلدين ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله.

وأشار خميس إلى أهمية المشاركة الواسعة لرجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية العراقية في معرض دمشق الدولي بدورته القادمة، معتبراً أنها فرصة لتوسيع التبادل التجاري والتعريف بالمنتجات العراقية وبالمقابل تعزيز فرصة دخول المنتجات السورية السوق العراقية.

من جانبه بين رضا، أن الوقت أصبح ملائما لدفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مختلف المجالات وتفعيل دور القطاع الخاص الصناعي والتجاري والاستثماري والتعاون في مرحلة إعادة الإعمار.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضر.

وفي شباط الماضي زار وزير الداخلية اللواء محمد الشعار على رأس وفد من كبار المسؤولين في الوزارة العراق وأجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت «بحث ملف الحدود بشكل خاص» إضافة إلى ملفات أخرى.

وفي العاشر من الشهر الجاري كشف السفير العراقي في دمشق أن الدولتين السورية والعراقية في صدد فتح المعابر الحدودية بينهما، مؤكداً بحث هذا الموضوع في بغداد وحاليا يبحث في دمشق باعتبار أنه موضوع مهم وخصوصاً معبر البوكمال على الجانب السوري والقائم في الجانب العراقي.

وردا على سؤال «الوطن» على هامش اجتماعه مع رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ حينها، أعلن رضا عن العمل على اتفاق إستراتيجي بين الدولتين يشمل كل نواحي الحياة بينهما.

واستطاع الجيش العربي السوري والقوى الحليفة في تشرين الثاني الماضي طرد تنظيم داعش الإرهابي من آخر معاقله في مدينة البوكمال على الحدود مع العراق، بعد أن كان الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي تمكنت من استعادة السيطرة على مدينتي القائم وراوة.

ومنذ ذلك الوقت يقوم البلدان بتحضيرات لإعادة فتح معبر البوكمال القائم لاستئناف عملية التبادل التجاري بينهما.

بالانتقال إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن والذي استعاده الجيش في السادس من الشهر الجاري خلال عمليته المتسارعة في الجنوب، فقد تحدث وزير الزراعة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، غازي زعيتر، عن إمكانية قيامه بزيارة رسمية إلى سورية.

ووفق تقارير صحفية لبنانية، قال زعيتر: «أنا على اتصال مع الجانب السوري وربما أقوم بزيارة رسمية إلى دمشق، للبحث مع المسؤولين السوريين حول معبر نصيب».

وكان موقع «النشرة» اللبناني الإلكتروني، نقل في الـ٨ من الشهر الجاري عن مصادر مطلعة، أن مسؤولين في لبنان بادروا إلى التواصل مع دمشق، بعد أن استعاد الجيش العربي السوري السيطرة على معبر نصيب ، بهدف العمل على إعادة تفعيل تصدير المنتجات اللبنانية عبره إلى الدول العربية.

وأضاف زعيتر: إن المباحثات ستكون في الإجراءات المفترض اتخاذها من أجل تحديد موعد لإمكانية إعادة تصدير المنتجات اللبنانية عبر المعبر، مشيراً إلى أن الجانب السوري يفترض أن يقوم بإجراءات تتعلق بأمور إدارية وإجرائية وأمنية.

ولفت إلى أنه وإلى حين السماح بتصدير البضائع عبر المعبر، علينا نحن في لبنان أن نجهز أنفسنا أيضاً مع المعنيين بالزراعة أو التصدير.

وكان زعيتر، قال الأسبوع الماضي: إن فتح المعبر سيعود بالفائدة على الاقتصاد اللبناني، مشيراً إلى أنه سيطلب من الحكومة السورية تسهيل عبور الشاحنات من وإلى لبنان، والتي يصل عدد العابرة منها يومياً في الاتجاهين من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شاحنة.

وبحسب وزير الزراعة اللبناني، فإن لبنان يعاني من مشكلة زراعية كبرى منذ ثلاث سنوات، من ناحية تصريف المنتج الزراعي المتوجه بمعظمه نحو الأردن والعراق ودول الخليج العربي.

ويعود فتح معبر نصيب بالفائدة الاقتصادية والتجارية على لبنان، وذلك من خلال تفعيل الاستيراد والتصدير مع الدول العربية عبر الأراضي السورية.

كما يعود بفوائد اقتصادية على الأردن الذي مر بأزمة خانقة مؤخراً، ويتيح له تصدير منتجاته إلى أوروبا عبر البحر المتوسط وتحديداً ميناء طرطوس كما كان الأمر قبل الأزمة السورية.

وخلال سنوات الحرب استغلت القوى الإقليمية المعادية للشعب السوري الحدود مع سورية لتمرير الإرهابيين، في مقابل إغلاق المعابر لخنق الشعب السوري اقتصادياً، ولكن الجيش العربي السوري كان لهم بالمرصاد.

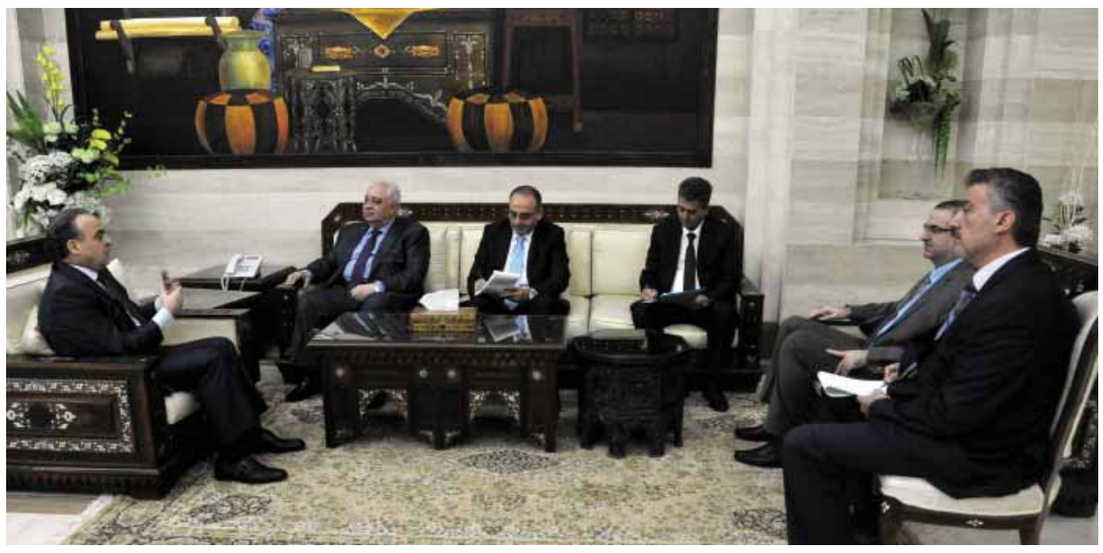

رئيس مجلس الوزراء عماد خميس خلال اجتماعه مع السفير العراقي والمفوض فوق العادة لدى سورية سعد محمد رضا أمس (سانا)

قولاً واحداً

قد يحدث ذات يوم

اسكندر لوقا

يتمنى المرء، وهو يعاني سقوط الإنسان في خندق الخطيئة، وعزمه على الاستمرار في عملية السقوط فيه، ألا يأتي يوم في تاريخ أحد كواكب الفضاء المسكونة يقال فيه، على لسان علمائه: كان هناك على كوكب الأرض في الزمن الغابر، قبل مليون سنة أو أكثر، مخلوق يدعى إنساناً ولكنه لم يعد موجوداً اليوم، وذلك بسبب الحروب التي شنّها ضد بني جنسه، وكذلك بنتيجة الأطماع التي جعلته يقطع البحار الشاسعة، ويتخطى الجبال الشاهقة، والسهول التي لا أبعاد لها ليغزو أرضاً ليست له، وليستوطن بلداناً لم يولد فيها ولم يكن لأحد من أسلافه القدامى فيها جذور جاء يبحث عنها.

إنه اليوم الذي يشيع الرعب فينا، نحن أبناء اليوم، وذلك لمجرد تصورنا أنه يمكن أن يأتي ليحتل صفحة من صفحات تاريخ البشرية على كوكبنا هذا الذي ندعوه أرضاً. أم تراه رعباً متوهماً بسبب ما نراه حولنا أو نسمع به؟ أجل، يتمنى المرء ألا يأتي يوم ويتساءل أحدهم أين كنا وأين أصبحنا؟ أين كنا في سياق صنع الحضارة الممتدة من آلاف السنين إلى يومنا هذا، وأين أصبحنا مما كنا عليه؟

إن سؤالاً كهذا يعيدنا إلى ما نعانيه، قبل زوال البشرية من الوجود، يعيدنا إلى الوضع الراهن، وخصوصاً في سورية التي هي جزء من الكتلة البشرية، بنتيجة قطع البعض من هذه الكتلة المسافات الشاسعة وتخطي الجبال الشاهقة والسهول المتناهية الأطراف وصولاً إلى منطقتنا، وفي أيديهم أدوات القتل والنهب والاغتصاب، بديلاً من القناديل التي حملها أهل المنطقة في الماضي، وبددت الظلمات في أرجاء عديدة من العالم، وصولاً إلى بلاد ما وراء الجبال والسهول والبحار.

الذي يرى في منطقتنا، وخصوصاً سورية التي عانت تبعات العدوان الأممي عليها خلال السنوات السبع الماضية، لا يمكن أن يحتسب خطوة هدفها نشر الديمقراطية والسلام وما شابه ذلك من ادعاءات لأن أيدي القادمين إليها ملوثة بالدم وأرضنا تشهد على إجرامهم مهما حاول المعتدي أن يبرر سبب قدومه إليها تحت عناوين قد يصدقها، عن بعد، المتفرج على ما يجري فيها تحت شعارات زائفة الغرض منها سلب عقل المواطن هنا تحديداً في البلد الذي طالما خبر نيات المستعمر قديماً وحديثاً على حد سواء.

بأمل ألا يأتي اليوم الذي أشرت إليه في بداية هذه الأسطر، أردد قول الفيلسوف والروائي الفرنسي أندريه مالرو (١٩٠١– ١٩٧٦): إننا نجد دوماً الرعب في آلذات تجاه ما قد يحدث ذات يوم في المستقبل.

مع استعادة سورية للأمن والاستقرار

مغتربون سوريون يزورون بلادهم مجدداً

وكالات

عادت مئات العائلات المغتربة في أميركا إلى سورية بالتزامن مع تحسن الأوضاع الأمنية في البلاد بعد دحر الجيش العربي السوري للتنظيمات الإرهابية من معظم الأراضي السورية.

وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير لها: إنه «قرب دالية عنب نضجت عناقيدها، تجلس فيكتوريا مباركة المغتربة في الولايات المتحدة منذ عقود في باحة منزل العائلة في وسط سورية، محاطة بأقرباء وجيران فرحين بمجيئها للمرة الأولى منذ بدء الأزمة السورية».

وبحسب التقرير، فإنه «طوال الفترة الماضية، لم تجرؤ فيكتوريا (٥٣ عاماً) على غرار الكثير من المغتربين السوريين على زيارة بلدها، خشية من الحرب التي اجتاحت البلاد منذ العام ٢٠١١، لكنها ومع سيطرة القوات الحكومية على مناطق واسعة، قررت كسر حاجز الخوف وزيارة بلدتها فيروزة المسيحية الواقعة على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق مدينة حمص». وأوضح التقرير أنه «قبل أيام وصلت فيكتوريا بعد رحلة جوية شاقة من كاليفورنيا إلى مطار بيروت، ومنها براً إلى فيروزة، برفقة ابنها البكر وزوجته الحامل وطفلهما، وابنها الصغير الذي يزور مسقط رأسه للمرة الأولى».

وقالت السيدة التي تدير مع ابنها متجراً لبيع المواد الغذائية في كاليفورنيا وفق «أ ف ب»: «كنت أحن طوال السنوات الماضية لزيارة بلدي ورؤية أقربائي لكن الشعور بالخوف تملكني. لم أجرؤ حتى على التفكير بذلك».

وأضافت: «لم يكن الوضع جيداً. كنا نتابع الأخبار ونخاف العودة».

وأبدت السيدة التي هاجرت منذ كانت طفلة مع والديها تفاؤلها، وقالت: «الحمدلله وصلنا إلى مرحلة الأمان في سورية، شجعنا بعضنا البعض وقررنا المجيء هذا الصيف».

على غرار فيكتوريا، وصلت منذ مطلع الشهر الحالي عشرات العائلات المغتربة إلى فيروزة، البلدة المعروفة بإقامة عدد كبير من أبنائها منذ عقود في الولايات المتحدة. لم تشهد فيروزة أي معارك خلال فترة الأزمة، لكن مناطق قريبة منها لم تكن آمنة مع سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة على أجزاء من مدينة حمص وريفها قبل استعادة الجيش السيطرة عليها.

وتشهد فيروزة حركة نشطة مع وصول المغتربين تباعاً، ويقيم نحو ثلاثة آلاف من أبناء البلدة فيها، في حين يقدر عدد المغتربين بنحو خمسة آلاف. وتؤوي البلدة، التي تحتوي على ست كنائس، مئات العائلات المسيحية التي نزحت بعد اندلاع الأزمة من مدينة حمص وبلدات أخرى في المحافظة. وقال كاهن كنيسة توما كاسوحة وفق «أ ف ب» للأنباء: «ترتدي فيروزة ثوب الفرح بعودة عدد كبير من المغتربين إليها تشجعوا على المجيء مع عودة الأمان والسلام وبعد النقلة النوعية في الحالة الأمنية».

وتنظم الكنيسة بدءاً من الإثنين مهرجاناً سنوياً لأيام لمناسبة شفيعها القديس الياس، تتضمن إحدى فعالياته وفق الكاهن لقاء مع المغتربين «الذين وصل منهم قرابة ٣٠٠ عائلة حتى الآن ويتوقع أن يتضاعف في الأيام القليلة المقبلة». وقامت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة خلال الأحداث بطرد المسيحيين في سورية من مناطقهم.

وبحسب التقرير، منذ ثماني سنوات، لم تأت أليشا ميدع (١٤ عاماً) مع عائلتها من كاليفورنيا إلى فيروزة، ما جعل تعرفها على أقربائها مهمة صعبة، وقالت وفق «أ ف ب» أثناء ارتيادها مسبحاً على أطراف البلدة مع أصدقائها: «عندما وصلت لم أتذكرهم جيداً، بدا الأمر وكأنني أتعرف إليهم للمرة الأولى». وروت الفتاة بلغة عربية مطعمة بالإنكليزية «كنت أعرف أن القرية آمنة ولكن ليس البلد، وأفكر دائماً أننا سنزوره مجدداً لكنني لم أدرك متى».

ووصلت أليشا مع والدها وشقيقها قبل أيام لقضاء إجازة لعشرين يوماً، وقالت: «بخلاف ما نسمعه في أميركا عن الحرب هنا، من الجميل أن نجد البلد آمناً».

وقالت ميشلين معلوف (٢٢ عاماً) القادمة من بنسلفانيا وهي تنفث دخان نرجيلتها قرب المسبح الذي يضيق برواده وأغلبيتهم من المغتربين، وفق «أ ف ب»: «كرهت نفسي حينها. لم أفهم لماذا وجهوا تلك الضربات»، وأضافت: «من هم في الخارج لا يعرفون كيف تعيش الناس هنا». وفي العام ٢٠١٥، شكل زواجها من شاب لبناني تعرفت إليه عبر موقع «فيسبوك»، «فرصة للهرب» من سورية كما قالت إذ «لم يكن الوضع مطمئناً، خوف وناس غير مرتاحة»، أما اليوم فالوضع تبدل كلياً. وتقول «كنا نلزم منازلنا عند السابعة مساء أما اليوم فنسهر للثالثة فجراً».

بعد أن بات وجودهم عديم الفائدة لمشغليهم

خطط أميركية لإجلاء «الخوذ البيضاء» من سورية

وكالات

كشف دبلوماسيون ومسؤولون في الإدارة الأميركية، أن الولايات المتحدة وكندا ودولاً أوروبية بينها بريطانيا وفرنسا ناقشوا خططاً سرية لإجلاء أفراد ما يسمى منظمة «الخوذ البيضاء» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من سورية.

يأتي ذلك بعد افتضاح الدور التضليلي الذي لعبته تلك المنظمة في قلب وتزييف الحقائق وبات وجودها عديم الفائدة لمشغليها.

وتأسست «الخوذ البيضاء» في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أميركي غربي واضح، حيث أثار تحديد نطاق عملها في أماكن سيطرة التنظيمات الإرهابية حصراً وعلى وجه الخصوص تنظيم «النصرة»، الكثير من علامات الاستفهام حولها وحول عملها الإنساني المزعوم، وخصوصاً أن أفرادها ينتمون إلى هذه التنظيمات، كما ظهروا في مقاطع فيديو يحملون الرشاشات ويقاتلون في صفوفها.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن مصدر دبلوماسي مطلع على القضية: أن «مصير وضرورة التخطيط إلى إجلاء ما يقرب من ١٠٠٠ متطوع وأفراد عائلاتهم باتت ضمن تركيز عدة دول مثل أميركا وكندا والمملكة المتحدة»، كما أشار مصدران دبلوماسيان إلى «إمكانية نقل بعض أفراد المجموعة إلى كندا والمملكة المتحدة، في حين قال مصدران آخران إن «من المتوقع أن تستقبل ألمانيا عدداً من المنقذين أيضاً».

كما كشف المصدر الدبلوماسي، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه أثار هذه المسألة خلال اجتماعاته في قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في العاصمة البلجيكية بروكسل الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن «وفوداً غربية أقنعت الولايات المتحدة بضرورة المساعدة في إقناع «إسرائيل» والأردن لتوفير وتأمين طرق لتهريب عناصر الخوذ البيضاء».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين، أدانت في بيان لها الشهر الماضي إعلان الخارجية الأميركية مؤخراً عن موافقة ترامب على تخصيص نحو ٦,٦ ملايين دولار لهذه المنظمة، وقالت: إن «سورية تعتبر هذا القرار الأميركي الذي تفوح منه رائحة التمويل العلني للإرهاب تجسيداً فاضحاً للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية وكل من فرنسا وبريطانيا ودول أخرى للإرهاب متعدد الأشكال الذي شهدته سورية منذ العام ٢٠١١».

وكشفت العديد من الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب حيث تعمل «الخوذ البيضاء» ارتباطها العضوي بالتنظيمات الإرهابية ودعمها لها وخصوصاً «النصرة» بالتحضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين وهذا ما حدث في الغوطة الشرقية بريف دمشق عدة مرات وفي مناطق بحلب لاتهام الجيش بفعل ذلك.

وتزايد قلق الحلفاء الغربيين بشأن «الخوذ البيضاء»، بعد أن استعاد الجيش السيطرة على مساحات متزايدة من الأراضي السورية خشيت أن يقع هؤلاء الإرهابيون في قبضة الجيش ويقرون بحقيقتهم وحقيقة دورهم ومن يقف خلفهم.

ومنظمة الخوذ البيضاء التي يفترض أنها منظمة إنسانية تلتزم بحماية السكان المسالمين في سورية، وتقف على الحياد السياسي ولا تنخرط في الأعمال الإرهابية، بدأت بشكل متزايد في الظهور على أشرطة فيديو تصور أعضاءها وهم يقومون بعمليات إنقاذ وهمية للأطفال من تحت الأنقاض، ويضعون الماكياج على وجوه الضحايا وملابسهم بهدف إيهام الرأي العام بتعرضهم لهجمات بأسلحة كيميائية، ثم يملون عليهم ما يجب أن يتحدثوا به أمام الكاميرات والصحفيين.

وعلاوة على ذلك، أظهر الصحفيون السوريون عدداً من المواد التي تم تصوير «المنقذين» فيها بأسلحة وبزات عسكرية.

سيطر على العديد من القرى بريف درعا.. ودبيات كشف عن رغبة الكثير من قرى القنيطرة بالمصالحة

الحارة ومسحرة وتلتاهما بقبضة الجيش

الوطن – وكالات

وجه الجيش العربي السوري أمس ضربة موجعة لتنظيم «جبهة النصر» الإرهابي بسط سيطرته على تل الحارة الإستراتيجي بعد دخوله مدينة الحارة وتحريره العديد من القرى بريف درعا الشمالي الغربي.

جاء ذلك في وقت حررت فيه وحدات أخرى قرية مسحرة وتلها بريف القنيطرة، في حين كشف محافظ القنيطرة همام دبيات عن رغبة الكثير من القرى الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية والمليشيات بالمصالحة الوطنية.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» بأن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة نفذت عملية عسكرية بريف درعا الشمالي الغربي تم خلالها «تحرير قرى كفر شمس وأم العوسج والطيحة وزمرين بعد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم».

وفي تفاصيل عملية السيطرة بينت «سانا» أن وحدات الجيش بدأت تمهيدا مدفعيا وصاروخيا على تجمعات التنظيمات الإرهابية المنتشرة فيما تبقى من مساحة جغرافية بريف درعا الشمالي الغربي قرب الحدود الإدارية لمحافظة القنيطرة، تلاه تقدم وحدات المشاة في هجوم قوي تميز بالسرعة والتكتيك المتناسب مع طبيعة المنطقة الزراعية والمساحات الممتدة بين التجمعات السكنية فيها.

وأكدت الوكالة أيضاً أن وحدات من الجيش «استعادت السيطرة على تل الحارة أهم النقاط الحاكمة في الجبهة الجنوبية» بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «النصرة» والمليشيات المرتبطة بها والقضاء على العديد منهم وتدمير عتادهم.

وبالسيطرة على تل الحارة المرتفع عن سطح البحر نحو ١٠٩٤ متراً يكون الجيش حقق إنجازاً مهما لجهة تحرير المزيد من القرى والبلدات التي يشرف عليها التل سواء في ريفي درعا أو القنيطرة.

وكانت الوكالة أشارت في وقت سابق من يوم أمس إلى وصول طلائع وحدات الجيش المنطقة مشارف تل الحارة الإستراتيجي وسط حالة من الانهيار تعيشه فلول التنظيمات الإرهابية نتيجة التقدم المظرد لوحدات الجيش والخسائر الكبيرة في صفوف الإرهابيين.

من جانبها، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن قائد ميداني في الجيش قوله: إن الجيش سيطر أيضاً على قرى سملين وزمرين وتلتيها الشمالية والغربية ومنطقة خربة المليحة الواقعة على الطريق بين قريتي كفرشمس وعقربا في ريف درعا الشمالي.

جاءت سيطرة الجيش على تل الحارة بعد ساعات قليلة من دخوله إلى مدينة الحارة بريف درعا الشمالي بعد انضمامها إلى عملية المصالحة، حسبما نقلت «سبوتنيك» عن القائد الميداني.

وأضاف: إن «الجيش يتابع عملياته العسكرية وتمكن من استعادة قرية أم العوسج شمال غرب قرية زمرين وطيحة والحرش وقواته تتجه للسيطرة على قرية المال بالريف الشمالي لدرعا».

صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من جانبها، أوضحت في وقت أن الجيش اقتحم تل الحارة بريف درعا من عدة محاور وسط اشتباكات عنيفة مع مسلحي «النصرة» وقصف جوي وصاروخي نفذه الجيش على مواقع هؤلاء، بالترافق مع دخول وحدات منه مدينة الحارة من الجهه الشرقية من جهة زمرين، وسط مسيرات شعبية عمت المدينة دعما للجيش، ورفع علم الجمهورية العربي السورية فوق مخفر ومستوصف الحارة.

وتزامن ذلك مع قيام أهالي بلدة نمر بريف درعا أيضاً برفع علم الجمهورية فوق مجلس البلدية ومطالبتهم بدخول الجيش، بحسب ما ذكرت الصفحات.

في الأثناء، أفاد الإعلام الحربي المركزي أن قوات تعمل على دخول قرية عقربا شمال مدينة الحارة في ريف درعا الشمالي الغربي ضمن اتفاق تسوية.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدات من الجيش وبالتعاون مع قواتنا الرديفة حررت قرية مسحرة وتل مسحرة بريف القنيطرة بعد القضاء على العديد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم.

سلاحا الطيران السوري والروسي يستهدفان تجمعات للإرهابيين في محافظة القنيطرة جنوب غرب سورية أمس (أ.ف.ب)

وقبل ذلك بوقت قصير، ذكرت صفحات على «فيسبوك» أن قوات الجيش نفذت رمايات بكافة الوسائط النارية على مواقع الإرهابيين على قرية مسحرة وتلتها في القطاع الأوسط من مدينة القنيطرة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ إرهابياً، في حين نفذت المقاتلات الحربية غارات استهدفت فيها تلك المواقع في التلة.

وفي وقت لاحق، كشف محافظ القنيطرة همام دبيات، عن رغبة الكثير من القرى الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية بالمصالحة الوطنية وعودتها إلى حضن الدولة بعد تحرير بلدة مسحرة المعقل الأول للإرهاب بالقنيطرة.

وأشار دبيات إلى السعي الجاد والحثيث لتحقيق المصالحات الوطنية على أرض المحافظة لحماية أبنائها، حيث ستسير المصالحات بشكل جيد وبوتيرة كبيرة حفاظا على أرواح المواطنين الآمنين عملا بتوجيهات القيادة والحكومة، مبدياً استعداد المحافظة لإعادة ترميم وصيانة البنى التحتية وتوفير جميع الخدمات للمناطق الراغبة بإجراء المصالحة.

وطالب دبيات أعضاء مجلس المحافظة خلال اجتماعهم بالمساعدة في إتمام المصالحات على أرض المحافظة عبر التواصل مع الشباب المغرر بهم لتسوية أوضاعهم والمساهمة في حماية قراهم.

وكشفت مصادر محلية بالقنيطرة لـ«الوطن»، عن أن بلدة نبع الصخر والقرى والرسوم التابعة لها والتي تعد أكبر تجمع سكاني في القطاع الجنوبي جاهزة للمصالحة والتي قد تعلن أمس أو اليوم على أبعد تقدير.

في المقابل، سقطت قذائف صاروخية على الأبنية السكنية في بلدة خان أرنبة، مصدرها إرهابيو القنيطرة، من دون ورود معلومات عن إصابات، حسبما ذكرت الصفحات.

إلى ذلك، ووفق الصفحات، شيعت أمس قرية عين حور بريف دمشق الشهيد اللواء راكان عساف دياب الذي استشهد أول من أمس الأحد أثناء تنفيذه مهمة قتالية ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة بالقنيطرة.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، ذكرت «سانا» أنه خلال تغطية عمليات الجيش ضد تجمعات إرهابيي «النصرة» استهدف الإرهابيون بقذيفة هاون الفريق الإعلامي لقناة «سما» الفضائية في تل مسحرة بالريف الشرقي، ما أسفر عن استشهاد الزميل مصطفى السلامة.